

لقاء المعارضة يحذّر من جريمة جديدة للنظام السعودي باعتماد مخطط لإعدامات السرية

العالم - السعودية

أشار "لقاء المعارضة في الجزيرة العربية" إلى توارد أنباء عن إقدام النظام السعودي على تنفيذ إعدامات سرية بحق عدد من معتقلين الرأي، الأمر الذي يؤكد ما حذّرت منه منظمات حقوقية إقليمية دولية.

اللقاء أعرب في بيان له عن القلق البالغ "إزاء سياسة الإعدامات العشوائية التي انتهجها آل سعود منذ تأسيس كيانهم المشؤوم، والتي باتت نهجاً طبع عهد سلمان وابنه الطائش"، موجّهاً "رسالة إلى الدول الحليفة للنظام السعودي بأن صمتها إزاء جرائمه لا تترجم صحة له إلا غطاءً لجرائم هذا النظام وضوءاً أخضرًّا بمواصلة سياسة القتل العشوائي بحق أبناء شعبنا".

وأضاف "إن التحذيرات التي أطلقتها وسائل إعلام غربية ومنظمات حقوقية دولية قبلأسابيع من نهاية العام الفائت إزاء قرب تنفيذ النظام السعودي سلسلة إعدامات بحق المعتقلين السياسيين مع انتهاء أعياد رأس السنة الميلادية تحمل الدول الحليفة للنظام السعودي مسؤولية التحرّك الفوري لردعه عن مواصلة سياسة إرهاب الدولة، وتنفيذ أقصى العقوبات إزاء أدئى القضايا، الأمر الذي يعكس سياسة كيدية لا علاقة لها بالقانون والقضاء المختصر أو مبدأ النزاهة".

كما رأى أن "الشفافية المفقودة في ملف المحاكمات الخاصة بالناشطين وسجناء الرأي، تأخذاليوم مساراً أشد قتامة بتنفيذ الإعدامات السرية" بحق عدد من السجناء في قضايا حرية التعبير وحقوق الإنسان".

"لقاء المعارضة في الجزيرة العربية" رأى أن لجوء النظام السعودي إلى سياسة الإعدامات السرية يمثل تحوّلاً خطيرًا للغاية، حيث يرتكب هذا النظام جرائمها بعيدًا عن الإعلام، وحتى بعيدًا عن المجتمع.. وإذا يمنع سلمان وابنه الطائش العوائل من التواصل مع أبنائهم المعتقلين، فإن ما تسرّب من معلومات تبعث القلق من أن يكون النظام قد نفّذ جريمته بإعدام عدد من المعتقلين والتكتم على جريمته وتاليًا إخفاء جثامينهم، كما فعل ذلك في الحالات السابقة.

وتتابع بيان اللقاء "إننا أمام جريمة جديدة، ولكن غير مسبوقة في بشاعتها وخطورتها، لنظام سلمان وصبيته بحق أبناء الجزيرة العربية باعتماد مخطط الإعدامات السرية.. ولذلك، ندعو عوائل المعتقلين في سجون مملكة الغاب بالتحرّك العاجل بمطالبة النظام السعودي بالكشف عن مصير أبنائهم، والتواصل مع وسائل الإعلام والمنظمات الحقوقية الدولية وسفارات الدول الحليفة للنظام السعودي للإبلاغ عن كل ما هو جديد بخصوص أوضاع أبنائهم داخل السجون".

ورأى أن "الالتزام الصمت إزاء جرائم نظام سلمان هو بمنزلة مكافأة مجانية وتنازل غير مباشر عن حق العوائل في معرفة أحوال أبنائهم، وما يجري عليهم داخل المعتقلات، التي يمارس بداخلها صنوف شتى من التعذيب ضد المصلحين والناشطين وطلاب الحرية".

كما دعا "أبناء الجزيرة العربية إلى التواصل مع المنظمات الحقوقية الدولية ووسائل الإعلام الخارجية لنقل الأنبياء الدقيقة بخصوص ما يعاني منه المعتقلون في مملكة القيصر"، مضيفاً "إنها مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الجميع، لأن ما يصيّب المعتقلين في السجون السعودية لا يقتصر عليهم وحدهم، بل إن المقصود من ذلك كله هو إخافة الجميع والهُؤُول دون مجرد التفكير في مقارعة الجور والمطالبة بتحقيق العدل للجميع".

وختتم البيان بالقول "تبقي مسؤولية المناضلين كبيرة، ولا سيما من نذروا أنفسهم من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان والمصلحين وطلاب الحرية في سجون مملكة الخوف، وإيمال رسالة من لا صوت لهم في الداخل إلى أن تنجلي هذه الغمة الكالحة عن شعبنا وينعم بالحرية والكرامة".